

المدير:

عبد الله كُنون

العدد 310 - السنة 16

فاتح صفر عام 1400

20 دجنبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

# المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

## مسؤوليات المنكرات من يتحملها؟

مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية مشتركة فيها جميع افراد المجتمع كل في نطاقه الخاص فمسؤولية الابناء والزوجات مسؤولياتها على الاباء والامهات والازواج ومسؤولية منكر المتعلمين على معلمهم في حدود نفوذهم وهكذا يقال في جميع الامور والمنكر ومسؤوليتها التي يقتسمها المطوقون بها .

وهذا التوجه نستطيع فهم كلام الرسول (ص) على وجهه الصحيح حيث يقول : من رأى منكراً فليذكره فان لم يستطع فليساغف، فان لم يستطع فليساغف، فان لم يستطع فليساغف وذلك اضعف الايمان، فالغيبون مثلا بالهد والنسبة المنكر العام هم اولها الامر وحكام المسلمين ولذلك كانت وظيفة المحتسب في النظام الاسلامي تطهير المجتمع من المفساد في الاسواق والشوارع والمجامع كلها، وحضانة دوره عظيماً في اشاعة الامن والنظام وفرض السلوك الاخلاقي على الكافة، ويأخذها او يقيم منها جديد هذا النظام الرادع الذي كان في تاريخ الاسلام مصدر راحة وطمانينة للقائمين والرائحين ولاسيما حين يسند القيام بهمة من تتوفر فيهم شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الشديين والعلم والاخلاق الفاضلة والتمسك بمبدأ العدالة وانزاهة، وقد حاولت بعض الحكومات ان تقوم مقامه ما تسميه بشرطة «الاخلاق» ولكن هؤلاء الشرطيون كان طهرهم أكثر من نفعهم، لان القائم بأية مسؤولية اذا كان لا يؤمن بها ولا يتفانى في تطبيقها لا توفي بالطبع أهلها كما يرجى منها .

ومما يلاحظ في هذا النطاق أن كثيراً من الامور والنواهي لا يسأل عن تعطيل القيام بها جانب واحد من المجتمع أو رجال السلطة وانما تكون المسؤولية فيها مشتركة، والمثل على هذا

بقلم  
الاستاذ الحاج التباع

الاسلام أفاضوا القول في احكام هذا الرهن العظيم من أرخان الدعوة الاسلامية وقرروا القاعدة التي تقول : أن هذا الواجب الديني العظيم هو فرض كفاية اذا قام به البعض سقط التكليف به عن الباقيين وهذه القاعدة ان كان يراد بها أمر الحلال والحرام، والمنكره العام الديني يهدد المجتمع فان حكمها هذا يستقيم للاقتناع به لان العام بالحلال والحرام ليس في متناول الكل وكذلك أمر النهي عن المنكر، فان بعض المنكرات بالنظر الى مرتكبها ليس في استطاعة الكل القيام به وانما يترك للمؤهلين له، وعلى هذا الاساس نقنع بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه جوانب لا يقوم بها الا من يستلهمون، ونحن المعروف والمنكر الخاصين اللذين يتحمل القيام بهما الاباء والاولاد والاصحاب والازواج وغيرهم تلقى مسؤوليته على الغير ممن يتحمل مسؤولية المنكر العام؟

في نظري بناء على مراقف من هدي الرسول أن

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مبادئ الاسلام الاسامية وواجباته الاكيدة وفرائضه الهامة جعله القرآن الاساس له في تفضيل الامة الاسلامية على غيرها فنال سبحانه في سورة آل عمران «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» . واقامة صرح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه زرع الفضيلة واستئصال الرذيلة في الامة فاذا تسوغل في القيام بهذا الواجب الالهي فالت رذائل تنفشي في المجتمع لانه لا يوجد من يقف في طريق تفشيها وتسريها، وعن هذه الوضعية ينشأ العديد من المشاهل الاجتماعية والاقتصادية في حين نأخذ الفضيلة ومظاهرها في التقلص تدريجياً لانه لا يوجد من ينشرها ويفرضها والقرآن الكريم وهو المصدر الاول لاخلاق المسلمين وسلوكهم ومعاملاتهم يقرر في بعض آياته ان تعطيل هذه الفريضة هو أهم العوامل التي تسببت في هلاك بعض الامم السالفة كبنو اسرائيل فقال سبحانه واصفاً تغريبهم في هذا الواجب الاكيد : مضانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ليس ما هانوا يفعلون، وبما ان ركن الامر بالمعروف والنهي عن المنكره أهميته عظيمة في اصلاح المجتمع الاسلامي، فان نقمها

## اقبل المنتهائج

وأخيراً وليس آخراً القضية التي مست الشعب في شرقه، وهي قضية البرود والاريف العرب الذين جاؤوا من بلادنا ماخوريا بمساعدة من لا خلاق لهم من ابنا هذا الوطن العاقين له والكافرين بنعمته ونحن نرى ان اقبل المنتهائج لتسيير الامور بهذا الشكل هي هزيمتنا في ميدان الكرة .

النواب المحترمون الذين طرحوا على البرلمان قضية انهزام فريقنا لكرة القدم امام الفريق الجزائري لاشك انهم يعتقدون ان هذه القضية اهم من قضايا وطنية اخرى طالما ان الشعب على ادارتها في اقل من كفضية عطلة الجمعة ونشر اخبارهم وتعبير الادارة والشوارع المسماة باسماء المستعمرين السابقين ونواحي المري

## رابطة العلماء تهيب بوزير الداخلية للضرب على ايدي العابثين بالاخلاق

مالي وزير الداخلية السيد ادريس البصري المحترم سلام تام بوجود مولانا الامام نصره الله وبعد فبالاشارة الى المقال المنشور في تاريخ 5 محرم 1400 تحت عنوان (الى ابنا ورجال المغرب اشفق، ما كنتم ابدا بلد عهارة) بقلم احد المواطنين السعوديين، وما شاع وذاع، رآذى النفوس والاسماع من تردد سها، البلاد العربية البترولية على المغرب وخاصة على مدينة الدار البيضاء، لفسق والفجور بهتك اعراض النساء والفتيات من جميع الاوساط حتى من عاية الناس، ننهي اليكم ان الشعب المغربي فبق جد من هذه الحالة المزرية ويحمل المسؤولية فيها لرجال السلطة الذين تفاقلوا عن هذا الغزو الاخفي ادني، الذي يضاف الى الغزو الفكري الاجنبي، حتى بلغ اقصى ما يمكن ان يحدث

ومن جهة اخرى فان ما يبلغا عن الفتيات اللاتي يملن بصمة ناديات في البلاد المشار اليها، هو مما لا يبعث على لاطمشان لاسيما وبعضهن يملن بمقود سنوية ويتمرضن لمعاملات تخدش كرامتهن الوطنية من الشتم، التحقير وغير ذلك، فاذا غضبن وارذن

لرجوع، وجهن بالقدمة وعدم انتهاء المدة

لدا في باسم العلماء والشباب الاسلامي الصاعد وجمع ذري الغيرة والحفاظ في البلاد هيب بمالككم، هذه الآفة لادتمعية بوضع حد لهذه المأساة

# خير علاج للمجتهد مع الحاضر : الحسبة

قال بعض الفقهاء المسلمين يشترط في المحتسب أن يكون مأذونا من جهة الامام أو نبيه أو للوالي ، ولكن حجة الاسلام الغزالي يرد ذلك ويقول ان هذا لا يشترط فاسد لان آيات القرآنية والاحاديث النبوية تدل على ان كل من رأى منهكاً فسكت عليه عصى ، اذ يجب نهيه اينما رآه وكيفما رآه على العموم فالتخصيص بشرط التفويض من الامام تحكم لا اصل له ، والتحقيق ان الحسبة خمس مراتب وهي : 1 - التعريف فقد يقدم على المنكر شخص لجهالته به ، واذا عرف انه منكر تركه ، وفي هذه الحالة يجب تعريفه به من غير عنف ولا ايذاء . 2 - البعد وذلك بالترغيب في الثواب والترهيب من العقاب مع لين الكلام والقول الحسن من غير عنف ولا غضب ، ويكون بالنسبة لمن يعلم ان فعله منكراً او لمن اصر عليه بعد ان عرف كونه منكراً ، فينبغي ان يودع وبخوف بالله تعالى وتعالى عليه آيات الوعيد ، وتحكى له قصص العصاة السابقين ، حج التنبيه وهو ان يلام للمعاصي ويؤنب على فعلته بشرط ان يقتصر على قدر الحاجة وان لا ينطق بالمحتسب الا بالصدق ، وان لا يصل الى فحش القول وذلك مثل قول ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام دأف لكم ولما تعبدون من دون الله فلاتمقلون ، ومثل قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في شأن بعض الغاطثين «ما بال أقوام . . . ومن المتفق عليه ان لا يلجأ الى هذه المرتبة الا عند المعجز عن المنع باللطف ، وظهور اشارة الاصرار والاستهزاء بالوظف والنصح ، وهو المنع

قهرًا بطريق مباشر مثل ازالة الخمر وكسر آلات اللهو ورد الشيء المفصوب الى صاحبه ويشترط ان لا يباشر ذلك بالبد الا بعد ان يعجز المحتسب عن تصليف المحتسب عليه بذلك ، وان يقتصر التوجيه على القدر المحتاج اليه ، ففي الخمر مثلاً يكفي اراقتها دون كسر الاواني ما دام هذا صانها في منع المعصية ، والتخريف والتهديد بالضرب بل ومباشرة الضرب حتى يمتنع عما هو عليه ، وبالنسبة لهذه المرتبة اجمع الفقهاء على وجوب الاذن للمحتسب بمباشرتها من الوالي او الامام ، ولا مانع لدى اي مسلم من تبليغ الامام او الوالي عن اي منكر يراه ليقوم هو بدوره ويتمكن بحكم وظيفته من ممارسته كما اجمع فقهاء المسلمين بالنسبة للمرتبتين الاولى والثانية من مراتب الحسبة على ان المحتسب لا يحتاج فيهما الى اذن الامام او الوالي واما بالنسبة للمرتبتين الثالثة والرابعة فقد اختلف الفقهاء ، حيث يرى البعض وجوب الاذن بهما ويرى اغلب الفقهاء ، وعلى رأسهم الامام الغزالي ان الامر فيهما لا يحتاج الى اذن كذلك ويبرر الغزالي موقفه بقوله اما التجهيل والتعميق والنسبة الى الفسق وقلة الخوف من الله وما يجري مجراه فهو كلام صدق ، والصدق مستحق بل افضل الدرجات كلمة حق عند امام جائر فاذا جاز الحكم على الامام على مراغمته فكيف يحتاج الى اذنه ؟؟ وكذلك كسر الملاهي واراقة الخمر ، فانه تعاطى ما يعرف تونه حقاً من غير اجتهاد فلم يقتصر على الامام اه . ولكي تؤنى وظيفة المحتسب ثمرتها المرجوة

بكتاب فاضل  
- 2 -  
يلزم ان تتوفر فيه شروط أساسية وهي  
1 - العلم 2 - الورع 3 - وحسن الخلق بان يكون حليماً رفيقاً 4 - وان يعمل بما يهذب به الناس ليقع وعظه في القلوب ويسترشد الناس بعمله اكثر من علمه 5 - وان يوطن نفسه على الصبر والاحتمال في سبيل الله واضماً نصب عينيه قول الله تعالى حكاية على لسان لقمان الحكيم يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور 6 - وان يتضمن الامر بالمعروف فوات ما هو اكثر منه نفعاً او حصول منكر فوقه وان لا يتضمن النهي عن المنكر حصول ما هو اكثر منه او فوات معروف أرجح منه ولاجل هذا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن ابي وامثاله من أئمة السلف والفجور لما كان لهم من الاعوان فلو أزال المنكر بعقاب هؤلاء غضب قومهم وأخذتهم حمية الجاهلية وراحو ينغرون منه ويشيعون ان محمداً يقتل اصحابه وربما اشتد الخلاف وتطور النزاع واستجر القتال 7 - وان يكون العمل خالصاً لوجه الله فانه تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما يراه به وجهه الكريم واذا كان العمل خالصاً نقياً من الاغراض والشهوات نشر الله له رداً القبول وصادف التوفيق ويسر صاحبه الطريق والقي اماتله في القلوب مهابة وجلالاً وتقبل الناس قوله بالسمع والطاعة لان ما خرج من القلب يصل الى القلب وما خرج من اللسان لم يتجاوز الاذان ولا يقف عمل المحتسب عند هذا الحد الروحي ولا يقتصر على الرقابة والتوجيه

المخلفي بل يتمناه الى الاشراف على الاسواق والنظر في المكائيل والموازين ومنع الغش والتدليس فيما يباع ويشترى . أكدول وموضوع ورنع الضرر عن الطريق بدفع لخرج عن السابلة من الغادين الرائحين وتنظيف الشوارع والحارات والمحافظة على الاداب العامة وراقبة الاخلاق ونحو ذلك وأول من احدث ذلك أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقد ولى عبد الله بن عقبة على النظر في الاسواق والتفتيش على المكائيل والموازين ومنع الغش فيما يباع ويشترى وقد كان الخلفاء والولاة في الصدر الاول يباشرون هذه الاعمال بأنفسهم . ويتبعون اصلاح الرعية ويرجون جزيل الثواب من الله فحمر بنفسه كان يدخل السوق ويراقب المكائيل والموازين وبأمر بامانة الاذى عن الطريق قال لمسيوب بن دارم : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب رجلاً ويقول احملت حمارك . . . لا يطوق ، ثم اتسعت اعمال الحسبة فيما بعد . أيام الخلافة العباسية - حتى حارت من أهم الشؤون التي عني بها الخلفاء والسلاطين وصار لها ولاية خاصة فشملت كل أمر معروف او نهى عن منكر كاقامة الصلاة في مواقيتها والنظر في احوال ائمة المساجد والمؤذنين والزامهم بأداء وظائفهم على حسب مقتضى الشرع الاسلامي وكان ذلك كله يعرف باسم «الحسبة» ويسمى القائم على هذه الامور «المحتسب» فالحسب هو من نصبه الامام الحاكم اليه او نبيه ، للاضرب امور الرعية بأمرهم بما يوافق الشرع وينههم عما يخالفه في اعمالهم انديمية

والدنيوية مما ليس من اختصاص الولاة والاضافة والجابة ومن حقه ان يعمن من يراه اهلاً لمؤنته في مهام اموره وله ان يبحث عن المنكات ويهزر عليها بحسب اهميتها ومقدارها وعلى حسب منزلة من نكبهها . وعمرط المنكر الذي يمرض له ان يفعل علانية على مرأى ومسمع من الدس فرب ارتكب معصية . اختفوا في داره لا يجوز للمحتسب ان يتجسس عليه الا ان يكون ذلك في انتهاك محرم باى في الشرع فيه ولم يتم بعد كما افاد علم من ثقة صدوقه ان رجلاً خلا بامرأة ليزني بها فيجوز له حينئذ ان يتجسس ويبحث حذار من نوات ما يستدرك من انتهاك المحارم .  
تجمع

## اعلانات ادارية

الملكة المغرب

وزارة السياحة

الكتب الوطني المغربي للسياحة

اعلان عن عرض اثمار

لطباعة ملصقات سياحية

يملن السيد وزير السياحة

ورئيس المجلس الاداري

للمكتب الوطني المغربي

للسياحة 22 شارع اجزاء

بالرباط انه سوف يتسلم

الى حدود 12 يناير على

الساعة 12 زوالاً عرض

ثمان للشغل المملف

عنها أعلاه .

قدر الرهن المؤقت يساوي

50 في المائة من مجموع

العرض يجب على المتبارين

ان يبعثوا بمروضهم طبقاً

للدروسو الملكي 479 - 276

المؤر في 19 شوال 1396 هـ

(11 اكتوبر 1976) .

يمكن فحص الملف في

مكاتب مصلحة الانجازات

الدعانة والشؤون المكتب

الوطني المغربي للسياحة .

# الزكاة ودورها في المجتمع الإسلامي

## رابطة علماء المغرب تهيب بوزير الداخلية (تتمة)

الحفاية التي يذهب ضحيتها عدد من النساء والفتيات الفاصرات أو الشرهات الى المال الفذر، وذلك بالضرب على ايدي العابثين والمستهترين والوسطاء والمنفعيين، انقاذ لسمعة المغرب وحفاظا على كرامته التي تدرغ في الوحل، علما بأن الحالة الاقتصادية في بلادنا - والحمد لله - لا تبعث على هذا التكالب على المال والوقوع فيما لا يحمد شرعا ولا طبعيا من اجل دربهات معدودات

وتقبوا معالي الوزير فائق التحية والاحترام والسلام

عبد الله كينون

الامين العام لرابطة العلماء

## مسؤوليات المنكرات (تتمة)

معها معنويات الامة فواجب العلماء عدم السكوت أو عدم الكتمان. أما واجب الحكم فهو التنفيذ بحسب الاهتمام وختاما: أقول من الضروري للمجتمع في نظام الاسلام أن تقوم مؤسسة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وتكون مستعدة قوتها من رعاية الدولة وعنايتها، والا أصبح المنكر شتئا في المجتمع لا يشر أحد بأنه منكر ومتى أصبحت المجتمعات حبلت بالمنكر فانها تنجب أولاد حرام وأبناء غية واقرا حينئذ على الوجود الاسلامي للامة السلام.

مسؤولية العلماء ومسؤولية المنفقين من العقول فمسؤولية العامة بما أنها قولية أو بعبارة أوضح تبليغية، وبما أن مسؤولية رجال الحكم تنفيذية لا تقريرية فان التعاون هنا ضروري فالعلماء يوضحون وينصحون وغنا تنحصر مسؤوليتهم أما المتعاون فهم مسؤولون عن التنفيذ والتطبيق، وأي تغل عن جانب أي منهم فان هذا الركن الاسلامي ينهار وتنهار

سبيله اما الى الجنة وما الى النار اخرجها الشيخان. والزكاة معناها البرهية وتزكية النفس فهي مأخوذة من الزكا وهو النماء والنظهير والزكاة في الزرع والثمار وعروض التجارة والمأشبة والمال والمعادن والزكاة في العهد الاول من الاسلام لم تكن محددة ولم تخص الى اعيان معينة ولكن في السنة الثانية من الهجرة على اشهر الروايات فرض مقدارها من كل نوع من انواع المال وبنيت بيانا تفصيليا والاسلام شرعها بحكم اجتماعية كبادرة نظهر النفوس الانسانية من الرذائل والبخل والشح وهي تعبير صادق عن المواسة والاحسان للمقرا وسد حاجاتهم من ملابس ومأكل واسكان، كما تلعب الزكاة دورا هاما في اقامة المصالح العامة من بناء دور للتعليم وبناء ملاجئ خيرية الميتمى والعجزة والارامل وبهذه المشاريع تسعد الامة وخير الناس أنفسهم للناس.

بقلم الكاتب محمد الرقبوق

افراه وهي التي ترفع من حال المساكين وتحبهم التي اناس يقدرون على مواجهة الحياة وتبث في قلوبهم المحبة وروح الاخاء ومن هذه المعطيات النبيلة يمشي المجتمع الاسلامي في ظل الفرية والسعادة وفي ظل الملاحم والتعاون ومن منح الزكاة جاحدا لغرضيتها فقد كفر والذي يمنعون زكاة مواهم بمرضون مقرب لله في الاخرى لاجل ما حبس المطعن لانه لا يعبء بمجلة في الدنيا لمنع اذكاره وذباب الخور والبركات من الاموال عقوبة اخرى ومن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامر صاحب مال لا يؤدي زكاته الا اجبي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فتكوى بها جنباه وجبهته حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسون الف سنة ثم يرى

الزكاة ركن ثالث من اركان الاسلام والزكاة فرضها الله على كل فرد من افراد المسلمون وذلك اذا زاد ماله على النصاب وحال عليه المولد العام، وفرضت الزكاة كما فرضت الشهادتان والصلاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام على من استطاع اليه سبيلا قال تعالى «واتموا الصلاة وآوا الزكاة واركعوا مع الراكعين» وقال تعالى «ان الذين آمنوا يعملوا الصلوة وآوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا هم يحزنون»

ونشر الى ان الصدقة لا تخصص لشروط او الى قيود فهي تمنع من المشاعر والاحساسات والمواظف قال تعالى في كتابه المبين: «مثل الذي ينعقون ابايهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء» الله واسع عليهم، اما الزكاة هي فريضة واجبة على الاغنيا للمقرا وهي بمثابة رباط بين المسلم وربيه من ناحية وبينه وبين المجتمع من ناحية اخرى وهي تخضع الى قوانين وشروط وجب ان تتم في ظل وفها التي يفترها الشريعة المحمدية وكان الاسلام بفرضها اراد ان يلفت المسلم الى ضرورة شكر الله على ما اسدى اليه من نعم وخيرات وبذلك كانت فريضة مقدسة لا كالفرائض الاخرى يقدمها للاغنيا لاخوة نعم المقرا وحتى لا يعيش المسلم معدما او محروما او بعديا في الكرم والملاحة المجتمع وسلاسة الموارق في الطبقة بين

## تضامن وتأييد

وجاءتنا رسائل وتلقينا مكالمات من جماعة من أهل الغيرة والحفاظ نأييدا للرسالة المذكورة منها خطاب من جمعية رسالة الطالب بطنجة يقول:

ولقد تفقنا خيرا عندما قرأنا الرسالة الموجهة من الامين العام لرابطة علماء المغرب الى السيد وزير الداخلية على صفحات جريدة الام، فيما يتعلق باستغلال بعض الفسقة الوالدين على بلادنا من بعض البلاد البترولية، لا يثبت بأعراض بعض النساء والفتيات المغربيات، وكذلك فيما يتعلق بوضعية بعض هؤلاء الفتيات العاملات في البلاد البترولية.

وانا لوؤيد هذه المبادرة الطيبة من رابطة علماء المغرب وعلى رأسنا سماحة المصلح استاذنا عبد الله كينون.

كتبت الزميلة المحرر صلمة حبل الرسالة التي رفعتها الرابطة الى وزير الداخلية في قضية المضامخ الخلقية التي تجري في بعض فنادق الدار البيضاء وأوغار الفساد بها التي يشرف عليها اليهود وأشبه اليهود من الايايين المنتهين الى الاسلام ومما جاء في هذه الكلمة وقد طابرت رابطة علماء المغرب من السيد وزير الداخلية حفاظا على سمعة وطننا بالقرب على الميثاق والمستهترين بالاخلاق واعراض فنياننا وفسادنا وفذن اذ نشارك رابطة علماء المغرب موقفها البطون الغدو فننظر من وزارة الداخلية ان تقرر الرأي العام حول الاجراءات التي اتخذها او تنوي اتخاذها لوضع حد لتلك المظهر للأخلاقية التي تغدش وتفسد كرامة المجتمع المغربي افرادا وجماعات.

## استدراك وتصويب

ننبه الى انه وقع خطأ في النسخة القصيرة التي تتعلق بالرجل الصالح مولاي رشيد المشورة في عدد فاتح محرم عام 1400 من جريدة «الميثاق» الغراء وبصفة خاصة في المدة التي قضاها بفاس والصواب انه قضى هو ورفاقه تسعة شهور وليست 10 ايام وشكرا الكاتب

## الامام المغيلي

تأليف: الاستاذ آدم زعبد | الله الالوري  
عرض وتقدير: الاستاذ زين العابدين الكتاني

توصلت من أخ نهجري هريم بنسخة من كتاب جديد بعنوان: (الامام المغيلي وآثاره في الحكومة الاسلامية في القرون الوسطى في نيجيريا) من تأليف الاستاذ آدم عبد الله الالوري مدير المرکز العربي الاسلامي بانجي نيجيريا. والكتاب الجديد طبع بالقاهرة سنة 1974 بالمجموع ما دون المتوسط يقع في سبعين صفحة يتناول بالاضافة الى الاهداء والمقدمة نظرة على المغرب العربي ومظاهر الحضارة العربية بنيجيريا.

وبخصوص موضوع الكتاب يحدثنا المؤلف عن الامام المغيلي ومؤلفاته واهتماماته وغيرها على الاسلام ولقاؤه مع الامام السيوطي ونص رسالته، ومناظراته معه، وتأثر الاخضري به ومقارنته بين المناظرتين وتأثر ابن فودي باتجاهه، ومدينة (كانو) ووصية المغيلي فيما يجوز للمكاتب في ردع الناس عن العرام، ومجموعته في شؤون الامارة التي تناولها بأقسامها الثانية. وينتهي الكتاب بالحديث عن مملكة (سنغي) وأسئلة سلطنتها واجوبة المغيلي عليها.

وبما ان الكتاب يكتسي اهمية علمية بالغة خصوصا بالنسبة للمغرب الافريقي وبالذات في الظروف الراهنة فقد اخترت ان ابدأ الحديث عنه ينقل نص «الهداء» للمؤلف الوارد في بداية الكتاب، لان الاستاذ الالوري أدرك اهمية رسالة الامام المغيلي في نيجيريا فأوضح باللفظ قائلا «احياء» لآثار العلماء المغاربة في السودان وتفكيرنا بالصلات الثقافية بين المغرب العربي والسودان المغربي، وبين الدوائر المصرية وبلاد السودان الغربية اهدى رسالتي هذه التي:

علماء جامعة القرويين بـ «فاس» لانها اول جامعة انجبت الاساطين والاراكين الذين خدموا للعربية والاسلام في «مراكش»، و«الجزائر»، و«تونس»، و«طرابلس» وغيرها من بلاد المغرب، ثم امتد نفوذهم الى «تيمبوكتو» و«جنى»، و«كاشنة»، و«مالي»، و«غانة»، و«سنغلي»، و«كانو»، و«برنو» وغيرها من بلاد السودان. كما اهدى ضمن رسالتي هذه: (رسالة السيوطي الى بلاد التكرور) الى علماء جامعة الأزهر الذين فتحوا رحاب التعليم والإرشاد لكل من قصدهم من العالم الاسلامي حتى امتد هذا الى السودان الغربي، اهدىها لهم جميعا تجديدا للعلاقات السابقة بين البلدين (1) وتجديدا ايضا

(2) بفضل الذين اخلصوا عمائمهم لله ورسالة الايمان والتوحيد والمعرفة. ومن اولئك الرجال (الامام المغيلي) الذي نخص هذا العرض للحديث عنه، وعن آثاره نخلها لمقومات حضارتنا الاسلامية التي لعبت دورا هاما وبالاخص في افريقيا وفي نيجيريا حيث ابتدأت منذ القرن العاشر الميلادي، وامتدت الى زمن الاحتلال الاوروبي، وتمجيدا لآثار «المغيلي» واثره الذي يمتدح من يحسون به وينهون بدوره وفعالته في انعاش فك الحضارة التي ازدهرت في البلاد الشقيقة المؤمنة باسلامها واصالتها.

وإذا كان هذا الكتاب قد ارتكز على احياء جانب من الآثار التي خلفها العلماء المغاربة في عدة جهات افريقية - كما يقول المؤلف - وتذكيرا بالصلات الثقافية بين المغرب العربي والسودان الغربي وبالاخص فان الاهمية التي يكنسها موضوع هذا الكتاب تجعلنا نتوقف قليلا للتعرف بشخصية الامام المغيلي امتدادا على ما ورد فيه تعميما للمائدة وتنبؤها برسالة التوحيد والوحدة التي عمل لها بكل اخلاص ووفاء، مما دفع بالاستاذ الالوري مؤلف الكتاب لتذكيرنا به وبدوره واهمية هذا الدور الذي قام به في هذه الجهة من القارة الافريقية المسلمة. فمن هو الامام المغيلي.

الامام المغيلي هو الشيخ محمد بن عبد الكريم الذي

اهذه الصلات، وتنبؤها بدورها في نشر رسالة التوحيد والايمان فتناول الحديث حول هذا الكتاب مؤمنين بأن الحديث في هذا الموضوع له اهميته البالغة في وقت نجد فيه قارتنا الافريقية المكافحة تعمل بكل امكاناتها للتخلص من الاستعمارين القديم والحديث ومن اذنا بهما والمتسلطين عابها منطلقا من نفس الايمان ونفس الرغبة.

ولذلك نجد مؤلف الكتاب يرتكز (على ان القول بأن شمال افريقيا مرتبط بغيرها منذ عهد قديم على صلات ثقافية او اقتصادية قول لا يختلف فيه اثنان من علماء التاريخ، اذ لا يفصل شمال افريقيا عن غربها حاجز طبيعي غير الصحراء الكبرى وليست هذه الصحراء خالية من قوافل المجتازين من الشمال الى الغرب، أو

المكس، ذعابا وايابا. وترجع هذه الصلات الى ايام افريقيين والقرطاجنيين والرومان، نقد ادت هذه الصلات الى امتداد الثقافة والحضارة والسياسة والديانة من شمال افريقيا الى غربها وهي التي سهلت السبيل اسرعة انتشار الاسلام في تلك الجهات.

وقد ظل المغاربة ينقلون البضائع من تونس وطرابلس لبيعها في مواضع السودان الغربي مثل «غانا»، و«مالي»، و«كاشنة»، و«كانو»، و«برنو» وغيرها من بلاد غرب افريقيا كما كانوا يهودون منها الى بلادهم، والى جانبهم دعاة ومرشدون ومعلمون وائمة ينتشرون في ارجاء غرب افريقيا لنشر الثقافة العربية الاسلامية في سائر تلك الارجاء فانطبعت غرب افريقيا بما في شمالها من العقيدة والمذهب والطريقة والمشرع

في عالم الصحافة

## المختار الاسلامي

تمزت الصحافة الاسلامية بصمود مجلة اسلامية جديدة تحت اسم المختار الاسلامي تتوفر على كل الشروط المطلوبة في المجلة الميوزة للشباب والجمهور الاسلامي المومن فهي بحجم مجلة المختار الامبروكية المروفة، هو امر له دلالة وتصدى الاحداث التي يتعرض لها العالم الاسلامي بروح قوية منبئة من المد الاسلامي الصاعد، كما طرح قضايا

الدعوة والتوعية في مقالات وتعليقات جيدة العرض عالية النفس الى اخراج فني جميل وصور مأخوذة من صحيم الواقع الاسلامي المتحفز وقد جعلت شعارها هذه العبارة: مجلة لكل المسلمين. وهي تصدر في منتصف كل شهر عربي وبشرف عاجها ذلة من رجال الدعوة والاصلاح في مصر الشقيقة.

وهو الشيخ احمد بابا النبكي (3) في كتابه نيل الايقاع (4) بأنه خاتمة المحققين واحد اذكيا العلم الدين اوتسوا بسطة فيه، والتقدم في 1909.

وإذا كنا لا نعلم اي شيء له الآن من تاريخ ميلاده (5) فالذي تتوفر عليه هو أنه توفي عام 1909 هـ - 1503 م وهو ينحدر من قبيلة مغيلة احدي القبائل البربرية في المغرب من جيران قبائل حمير امثال صنهاجة وكنانة.

وقد درس بالمغرب على عدد مهم من اعلامه، فلهم الشيخ عبد الرحمن الثعالبي علامة الجزائر الشهير والشيخ يحيى بن بدير، كما عرف كثيرا من اقطاب العلم والمعرفة كما اخذ اعلام كثيرين من المغاربة والسودان منهم الفقيه قاضي «كاشنة» ابن احمد الشاذلي، والشويع العاقب الانمي المسوفي الاقدمي ومحمد بن عبد الجبار الفجوجي. اما آثاره فنشير اليها كما تعرض اليها المؤلف وهي كما يلي:

- (الهدى المنور في علوم التنسير)

- (مفتاح النظر في علوم الاثر)

- (مصباح الارواح في اصول الفلاح)

- (المخص بالخبر المفتاح وشرحه)

- (شرح جمل الخرنجي)

- (منج الوهاب) المشهور بـ (رجز المغيلي (6)) وله ثلاثة شروح (7) - وتنبهه الغافلين

عن فكر المبسوط بدعوى مقالات العارفين - وله

(ميمية) على (وزن البردة)

(8) وهذه القائمة تختلف عما أورده الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله في (عملة الصحراء).

ويتحدث المؤلف عن (مجموعته في شؤون الامارة) التي كتبها الى السلطان محمد ونفا فيما يجوز للحكام فيقول عنها: (وبمتاز المغيلي في مجموعته هذه بايجاز من غير خلل، وتفصيل من غير البقية في صفحة 7)

# تحية الشعر الى المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب

نقرأ عدة قصائد حبي بها أصعابها مؤتمر الرابطة السابع ، ولكن ملف الشعر من هذا المؤتمر لا يلم بدون هذه القصيدة المصنفة للشاعر المجهبه

حماة العلم والقيم الاصيله ورثتم من شفيع الحون خلقاً وكنتم في الحياة شمس نور ففي دنيا ودين قد أبغتم وللإسلام قد كنتم دعوات مع الشعب المجاهد قد حملتم وأرشدتم بتوعية وفيكم دور ودوركم الخواصر أعز دور ففي عصر التفسخ والتجني نهضتم بالرائه في ثبات هو الايمان منكم قد تحلى فلا ذرقاً زيفاً وانحرافاً ولا فساق طمعاً في تيار ولكن نسقهم بنير دين رسالتكم ضمان للاجدي مقوية الفساد بها جهنم الر نهج اصواب لقد دعيتم ومغربنا مروق في دفاع على أزكى اقتناع واحتيار فما منا اصليب ينال ثوباً بنى فوق الرمال قصور حلم كأطلسا بدوم على ومان وما من ضغفم الا ورمي هل عند ظهوراً بربرياً و شمس يخبط في شرود رمينه وأعمالاً جبهياً ولا تار هـ قد نواه ففي ذمك (اللطيف) بلوح ستر ومن روح (ابن يوسف) شع نور ودك خطابه في كل قلب هو تاريخ من عرش وشعب

الاستاذ محمد بن محمد العلمي التي انما أخرناها لانها نشرت أثناء انعقاد المؤتمر في جريدة الانباء ، وهذا هي ذي تنفع بسك الغمام للملف المذكور .

لازتم في الوري جند الفضيله رفيما ، جهذا تلك الحصيله ! وجنات مرابها ظليله سبيل الخير اللهم النبيله وأفصاراً ذري نعم جزيله لواء الحق في نهج البطوله من القرآن تنضح الوسيله صريح في الشجاعة ولرجوله وفي عهد التخث والرذيله لم ترضوا بأخلاق دخله ! بجذته فأدر كما أصوله ولا نفتقر بالنحل الميله من الالعاد للفرق الجهوله . نبيع في الهدى دوما سبيله . قد كانت مقدسة جليله وحادثم بأئدة صقيله روح الله عندكم الكفيله عن الإسلام ، لا يرضى بديله أطمنا الله ، إذ نرضى رسوله وما أجده في التبشير حيله هأن الامر في أقصى سهوله ! فأوهام الضلالة مستحيات على الاخلاص في حذر شجوله وما أنشى من العتن الطويله نما أجده خرعته الهزيله بقلب الممتدي أقوى قلبه يحرر عند خيمته ذبوله ويأخ مغرب العلياء سوله على (الحسن) الذي ورث البطوله ! لسان الصدق أجدر ان يقوله رويانا من ملاحنا فصوله !

حذار ! فمصرنا أدعى لوعبي فالاستعمار جند كل جهد وفي التكوين زيف كل حق يهيم غربة في كل عقل وتخلفه نفوس خاضعات حذار ! فغربة الاسلام تبدو الا ان التفاهة شر بذر وان الشعب يسعد حين يعيا وهذا موسم النطيق حقاً حذار ! فغربة الاسلام تشكو ففي دنيا الادارة شاع منها وفي كل الجهات نفوج منها ودين الجد يدعو لاجتهاد ونقذ الذات أوجب في ظرف اذا ما فرط الواعون منا حذار! فأعين الاعداء نحصى وفي المستمر انضح انزعاج ففي القرآن أخطر ما دهاه ومهما كانت الآمال ممن أصالتنا تصول بحفظ ذات وفي صون التراث لنا اعتزاز ومن عرف الحقيقه واصطفاها وهذا (خالد) قد حل فينا لقد دخل القلوب بصدق حب وضيف المغرب الاقصى ضياء

\* \*

نريه جواهر الاسلام حقاً وفي استمرار شرفنا ضمان وصوت الحق نهن ذوره دوما وهذا الدين لا ينسى جنوداً كثر نهن بالايام روحاً تتوق الى الشهادة في ازدحام من الابطال نحن أعز نسل ومن نبع الصفاء نهب نوراً الرضا

\* \*

حريق المسجد لأقصى نذير و نبح لله آت دون شك وأهواج الملائك في سباق وفي (روح الرباط) لنا امتداد فلول الغفر في العسرات بانق ويكفي (وجدة) الفخر الممل لذهر حارة نجني علينا ومن (فاس) الى (القدس) انطلقنا (مسطي) الحبيمة نفتديها وحاضرنا بماضينا اتصالي وأولى القبلتين بها نصلي ففي هل الجهات لنا انهماث فوجدنا من الإسلام (أروح) فيالمرصاد نعت لكل مكر ومن عثر الجراء لا حديد في آنا نهم من شهود صامم له الإسلام فهنا

## تهنئه مزدوجته

تلقى الاستاذ عبد الله كنون من صديقه الدكتور يوسف عز الدين الامين الامام للمجمع العلمي العراقي خطاب تهنئه بعودته من الحج وباختياره عضواً في المجمع العلمي العراقي . وكان المجمع العراقي لنا عقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة دورة استثنائية بدعوة العربية ككاهها .

منه في بغداد سنة 1960 قرر منح عضويته لاعضاء مجمع القاهرة الضيوف والاستاذ كنون منهم فتكون هذه العضوية الجديدة بمثابة تأكيد لعضويته السابقة . وعلى كل حال فتهانينا للاستاذ كنون عضو المجمع العربية ككاهها .

محمد بن محمد العلمي

# وزير التربية الوطنية وتكوين الأطر يشكر

كنا نشرنا في عدد سابق من «البيان» نبأ تسليم الأستاذ السيد عبد الله كنون مدرسته بقسمها المبني والبنات الى وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر ورسالة شكر من السيد النائب الاقليمي للوزارة الاستاذ كنون وهذه رسالة من السيد الوزير في المعنى تثبتنا هنا لاتمام الملف :

بسم الله الرحمن الرحيم  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
وتكوين الأطر  
من وزير التربية الوطنية  
وتكوين الأطر الى فضيلة  
العلامة الاستاذ عبد الله كنون  
الامين اعلم لربطة عمال  
المغرب سلام تام بوجود  
مولانا الامام نصره الله .  
وبعد فقد تقببت بمزيد  
افهامة والسرور بمادرتكم  
الطيبة التي عبرتم فيها عن  
اخلاصكم وتفانيكم في خدمة  
الناس تحمل اسم مؤسسة  
الاستاذ عبد الله كنون الحسني  
والذي يطيب لى ان اعبر  
لكم عن عظيم الشكر وخالص  
الامتنان لى هذا العمل  
الانساني الجميل جزاكم  
الله خير الجزاء واعاننا وياكم  
على خدمة البلاد في ظل  
حامي الملة واليد صاب  
الجلالة الملك لحسن اثنائ  
دام له النصر والتأييد .  
وانسلا  
امضاء :  
الدكتور عز الدين العرفي

ومن الجدير بالذكر ان قيمة هذه البناية لمدرسية لا تقل عن مائة مليون سنتيم  
وكان مـولاي الحسن وهو وامي الله قد دسب  
بنايتها الجديدة سنة 1947 في الرحلة التاريخية والاه  
انقذت الى مدينة طنجة وأقى سموه خطبة رائعة  
بالمساجد في حفل مشهود ولم يمض استاذ كنون من تسليم  
مدرسته الا ضمان استمرارها من ادائها لتعليمية  
كـمؤسسة شعبية بعيدة عن الاستغلال والغرض التجارية  
كما كانت منذ انشائها قبل 45 سنة . والله الموفق .  
(1) اسم المدرسة الذي اطلق عليها وسمها هو  
المدرسة الاسلامية الحرة والاسم الجديد هو من اطلاق  
الوزارة .

وتمنى ان يجنب الله بلادنا  
اخط السفهاء والمستعربين  
من اي نوع كانوا ومن اي  
بلاد كانوا!  
وتمنى كذلك ان تكون  
رسالتك حافزة على بحث  
(الغيرة) (والشهامه) لان  
(مطرب الحي لا يطرب)  
- كما يقال -  
خير من  
اسلم احرا لحي  
واسلم  
احوك : مرسى من المغرب  
والمقدسات .  
وكم . وكم . ومع ذلك  
فلا حياة لمن تنادي لان  
الارفايا لانعالم الاستعمارية  
والصهيونية مازالوا يراوغون  
ويشيطون ويفرقون الفرصه  
التي اصبحت اليوم غصه  
واذا كنت يا اخي قد  
اضفت صوتا جديدا الى  
صوت الاحرار في هذا البلد  
فانا نشكرك من صميم القلب  
وتمنى ان يكثر الله من  
امثالك من الغيورين على الملة  
والدين والعروبة والقيم

# حول رسالة : ( ما كنتم ابدأ بلاد )

ان الاجيال التي تعيش  
اليوم على ظهر المغرب تفكر  
الى التشبع بروح التربية  
الاسلامية .

وهذه التربية منذ حطها  
الاستعمار بمخازيه وويلاته  
وقضى على معانيها بحقهه  
وسكره . ام نتم لها الى الآن  
قائمة ، لان الاستعمار ما خرج  
(في الظاهر) من هذه البلاد  
حتى خلف ابناءه ، وتلامذته  
الارفايا . الحد بصرف على  
تعاليمه وتنفيذ مخططاته .  
وما شاهدته يا اخي  
ما هو الا بعض ثمار تعاليمه  
التي غرسها في بلادنا ، وهي  
الوان واشكال من الرذائل  
تحارب كل خلق قويم ودين  
سليم ، وتحطم القيم الروحية  
النبيلة . ومن ذلك (الغيرة)  
(والذخوة) العربية الاسلامية  
وما الى ذلك من المعاني :  
كالشهامه والعزة . لان  
الاستعمار الفرنسي لم ينشر  
بالمغرب لغته فحسب ولكنه  
نشر معها الى جانبها الوانا  
شتى من الرذائل نفوق كل  
ما عرضته بمواطن الرذائل  
التي ذكرتها كـلندن ، ونيويورك  
واثينا وغيرها .

واذا كانت رسالتك تعبر  
عن الم مواطنين عربي جز  
في نفسه ما شاهدته في بله  
اخوته ، واذنا عمونه . فان  
هذا الذي تشكو منه قد جز  
في نفوس اخوانك هنا  
بالمغرب وهم قد كتبوا في  
هذا الموضوع مرات عديدة  
وبأساليب مختلفة ، وحذروا  
من العواقب الوخيمة ، ومن  
ارسال الجبل على الغارب ،  
وكم اوضحوا ان مال اعمال  
هذه المخازي والسكوت عنها  
سيكون له افظع العواقب  
وكم بينوا ان العلاج يكمن  
في التربية الاسلامية الصحيحة  
وفي الابتعاد عن كل تعاون  
بقضية الاخلاق والقيم

المتنقل (والشيخات) لهم قواد  
ورواد ويمتحن هذه الحرفة  
عدد كبير من النساء  
والفتيات .

وهناك اماكن عديدة  
لبيع اوراق (قمار القرسي)  
وهي لعبة ادخلها الفرنسيون  
وانتشرت بالمغرب واصبح  
عدد كبير من المغاربة  
مغرمين بها ويزاؤونها  
وانتشرت في المدن المغربية  
بل حتى في القرى والمدن  
الصغيرة .

وهذه اللعبة هي من  
ابشع انواع القمار لانها  
دمرت عددا من الاسر  
والعائلات وافقرت عددا من  
متعاطيها ، وسببت مشاكل  
عويصة تعرفها المحاكم بالمغرب  
وبالاضافة الى قمار  
(الترسي) هناك انواع اخرى  
من القمار على اختلاف  
اشكاله واولائه وهناك قواد  
تحمل اسما مختلفة .

وهناك كذلك الملاهي  
الليبية او ما يسمى  
(بالكباريات) وهي من  
النوع الميندل الى اقصى  
حدود الابتذال  
وهناك الاختلاط المشين  
في المصطفات وعلى سواحل  
البحار ، وهناك ظاهرة التعري  
واللبسة الغير المحشمة وهناك  
وهناك الى آخر القائمة .

واذا كنت قد عرفت  
شيئا عن مخازي الدار للبيضا  
فمن رحمة الله بك انك لا  
تعرف كل المخازي والويلات  
بمذا للبلد العربي الاسلامي .  
واذا انت سألتني عن  
السبب في هذا كله ، اجيبك  
بان السبب الحقيقي يكمن  
في البعد عن التعاليم القرآنية  
والابتعاد عن التربية الاسلامية  
مع تذبذ تعاليم كتساب الله  
ظهوريا الى الوراثة ، بالرغم من  
اننا امة اسلامية .

ردأ على رسالة الاخ  
المواطن السعودي المنهورة  
بجريدة العلم ليوم 1400.1.6  
موافق 26 - 11 - 1979 .

أقول اخي للتكريم اشكرك  
على غيرتك ، وعلى شهامتك  
اللتون ابديةكما بكل حرارة  
والخلاص نحو بلدك الثاني  
العربي المسلم «المغرب»  
واقول لك يا اخي :  
ما قلته عن العهر الذي جز  
في نفسك ، والذي عرفته  
وشاهدت بعض فضائله  
ومسرحياته بمدينة الدار البيضاء  
أقول لك وبكل صراحة  
ذلك نموذج فقط من ماضينا  
ومشاكلنا الاخلاقية .

والحقيقة ان الخزي متنوع  
والعار اشكال وانواع . لان  
هناك امثلة عديدة لما  
ذكرها ، بل هناك جهات  
واماكن لا يقتصر الامر  
فيها على الحانات والبارات  
وانما الامر فيها افظع من ذلك  
وهناك من جهة اخرى  
اماكن لزراعة المخدرات  
وتلك الجهات تعيش على  
هذه الزراعة والاتجار فيها .  
وهناك جهات ثالثة  
تكثرت بها معاصر الخمر  
وتعيش على ذلك ، زيادة على  
الحانات المفتشرة في كل  
مكان ، والتي لا يخلو منها  
درب في مدينة من المدن  
المغربية ، ومن الدواهي  
ان سميت الخمر في بلادنا  
باسما ائمة المسلمين وعلمائهم  
وصلحائهم ..

وهناك السياحة وما تجلبه  
من ويلات ، ومصائب  
وقاذورات ، وتعيش عليها  
جماعات اثرت الثراء الفاحش  
على حساب اخلاق وكرامة  
المواطنين .  
وهناك حفلات الشبخات  
التي هي عبارة عن مدرسة  
للفجور ، منها للقار ومنها

## اعلانات ادارية

### المملكة المغربية

#### وزارة الداخلية

#### عمالة اقليم تطوان

#### بلدية تطوان

#### قسم الاشغال

اعلان عن عرض الاثمان (مفتوح)  
(فتح الاغفة غير علمية)  
ينلقى السيد عامل اقليم  
تطوان الى غاية 14 يناير  
1980 على الساعة 12 زوالا  
عروض الاثمان المملوكة  
بأشغال اودية الماء المضاف  
المنطقة الصناعية (الشاطر  
الاول).

ان العرض توجه في  
اسم السيد عامل اقليم تطوان  
أما عن طريق له يد المضمون  
ان تودع قبل وصل بقسم  
المزينة والوطنية التابع  
للمماليك.

يجب ان يكون ظرف  
العرض مطابقة لمقتضيات  
المرسوم رقم 476 - 2  
تاريخ في 19 شوا 1396  
موافق 4 اكتوبر 1974 ذ  
يتكون على شكل تالي:  
أ) اغلاف اداري.

ب) التزام بالشرف في  
محتبين طبقا للمفكرة الخامسة  
في الفصل السادس.

ج) شهادة اداء الفرائض  
يقبل في بعضا عن سنة تبين  
النشاط الذي من جلته نعت  
احكامها هذه الشهادة.

د) الضمانة المؤقتة بمقدار  
500 من مبالغ الصفقة.

هـ) شهادة التسجيل  
بالسجل التجاري.

#### ب) الملف التقني:

يتضمن من:  
1) بيان يوضح لامكانات  
الشركة والتسمية المرشح  
من دهر المحان والتاريخ  
وتوسيع أهمية الاشغال التي  
سرق له ان قام بها.

### 2) شواهد تتعلق باشغال

مماثلة مسلمة من طرف  
الادارات العمومية او من  
لدى التقنون التي انجزت  
تلك الاشغال تحت اشرافهم.  
- الغلاف الثاني مختموم  
ومكتوب عليه عبارة «عرض  
الاثمن» ويحتوي بداخله  
على مايلي:

1) عرض الاثمان.

2) بيان ملحق بدفتر  
التعميمات الخصوصية.

- يضع المرشح الغلافين  
المذكورين في غلاف «تعبير  
مختموم مكتوب عليه اسمه  
وعنوانه وموضع «الصفحة».

- وللازيد من الايضاح  
او الاطلاع على الامتات يجب  
الاتصال بالسيد المهندس  
البلدي بمدينة تطوان.

#### الملحة المغربية

#### وزارة الفلاحة والاصلاح

#### الزراعي

#### المديرية الاقليمية للفلاحة

#### بمراكش

#### مصلحة البحث الزراعي

#### اعلان عن البيع بالمزاد

رقم 11 - 79

ليكن في علم العموم ان  
المديرية الاقليمية للفلاحة  
ستبيع بالمزاد العلني يوم  
الجمعة 11 - 1980 على  
الساعة العاشرة والنصف  
صباحاً بمحطة المنيارة  
التجريبية بمراكش لمهون  
ضبعة المنارة.

ولا يحدد الثمن الا  
ساعة افتتاح البيع، ويؤدي  
المبايع بمجرد الاعلان عن  
المشتري بين يدي المكلف  
بمداخل مصلحة البحث  
للزراعي بمراكش.

امضا: المصطفى مونيدي  
رئيس مصلحة البحث الزراعي  
بمراكش  
عن المدير الاقليمي للفلاحة

### المملكة المغربية

#### وزارة التجهيز والاعمال

#### الوطنية

#### مديرية مينائي الدار البيضاء والمحمدية

#### المقاطعة البحرية للاشغال

#### اعلان عن عرض اثمان «مفتوح»

#### الجلسة الافتتاحية غير عمومية

#### يستقبل مهندس الدولة

وتيسر المقاطعة البحرية  
للاشغال بميناء الدار البيضاء  
الى غاية الساعة العاشرة  
صباحا من يوم 14 يناير 1980  
عروض الاثمان المملوكة بتمديد  
بالوعة جامعة الميناء برصيف  
الفورصاط ضمن تفسيح حيفا  
الدار البيضاء.

يمكن الاطلاع على الملفات  
او سحبها بمكتب الصفقات  
بالمقاطعة البحرية بميناء  
الدار البيضاء ساحة الزلافة  
الدار البيضاء.

يجب ان ترسل التكاليف  
على الشكل الآتي:

- غلاف كبير مختموم يحمل  
عنوان واسم المتعهد كما  
يحمل موضوع رقم وتاريخ  
الذي يحتوي عليه والذي هو:

1) الغلاف الاول مختموم  
يحمل العبارة «المتعهد»

على العرض المكون من  
التمهيد وكشاش التحصلات  
المقشرة على جميع اوراقه  
ثم جدول الاثمان مكتوب  
عليه الاثمان بالحروف والارقام  
2) الغلاف الثاني مختموم  
وخامس:

- على الملف التقني  
والاداري:

- على ورقة تبين الوسائل  
البشرية والتقنية للمرشح.

- شهادة مزدوجة يدي  
بها المتعهد بأنه في حالة غير  
متبوع فيما من طرف مصلحة  
الضرائب طبقا للمظهر رقم  
2-76-479 بتاريخ 19 شوال  
1396 الموافق 14 أكتوبر 1976.

- تقدر الضمانة المؤقتة

## الامام المغيلي

ملل، بأسلوب ادبي جذاب  
يغلب عليه السجع المطاوع  
المنسجم، وطابع النثر الفني  
من غير تكلف ولا تعسف  
وذلك مما يترجم عن شخصية  
المغلي الادبية، ورسوخ قدمه  
ونضج علمه وبلورة ذهنه  
لاصول الشريعة الاسلامية  
وتمكنه من اصول المذهب  
المالكي الذي امتاز به على  
سائر المذاهب بالمصالح المرسله  
وسد الفراغ، وبالإضافة الى  
نصوص الكتاب والسنة  
والاجماع والقياس (9).  
وسيرى العلماء الوانفون  
عليها قدرته الفائقة وبراعته  
البالغة وفروقه العلمية (10)  
ويتحدث الاستاذ الاوربي  
أخيرا عن جانب آخر من  
جوانب حياته الخاصة وهو  
سبب رحلته الى افريقية  
وما قام به، وما خلفه من  
اثر، فيقول عنه:

(واما سمع المغيلي بقوة  
الاسلام في بلاد السودان،  
وشدة تمسك اهله بالقران  
وسجدة سلطانهما للملم و«علماء»  
اتجه اليها ليتمكن من التأثر  
على تلك الناحية ولينشر  
فيها الدين والعلم والثقافة والادب  
فلما وصل اليها استقبله  
الملك وال«علماء» استقبالا باهرا  
يقول بعض المؤرخين الاجانب  
ن «الملك محمد، سلطان  
(سنغلي) هو الذي استقدمه  
الى بلاده والبيع ان المغيلي  
نفسه هو الذي اتجه الى  
السودان باختياره، والا لما  
تيسر له ان يتنقل من بلاده  
الى بلاد مثل (كانو) (وكاشنة)  
(ماقدس) (ونكدة) لينشرها  
افكاره وعلمومه واثاره ولما  
نسنى له ان يمكث في  
مدينة (كانو) (وكاشنة) أكثر  
من مكوثه في مدينة (غاو)

ب. 60.000 درهم.

شهادة من طرف القباض  
لا تتعدى 12 شهرا تثبت  
بأن المتعهد قد أدى ككل  
الضرائب التي على عاتقه  
كما تثبت الاعمال التي يقوم  
بها هذا الاخير.

- المهتمات التقنية  
المنفوحة من طرف المهندسين

## (تتمة ما طل صفحة 4)

خاصة (سنغلي).  
ولقد تأثر بالمغلي حين  
العلماء الذين اجتمعوا به،  
او الذين اخذوا عنه العلوم  
يقول المؤلف - او اخذوا عن  
تلاميذه حتى امتازوا عند علمائهم  
بمعاصري المغلي وامتاز صهرهم  
بمصر المغلي.

ولقد احتفظوا برسائله  
ووثائقه، وحفظوها في  
صدرهم وخزنها في مكتباتهم  
حتى توارثها خلفهم عن اسلافهم  
ومن المشاهير الذين  
تأثروا بفقاوي المغلي وسيرته  
وغيرته الشيخ البكري  
(البرناوي) الذي اخذ عن  
تلاميذ المغلي، وكان يحتج  
بفتاواه في تفكير من صدر  
منه ما يصدر الامن الكافر  
ولولم يمتد الكفر (11).

ويتهي المؤلف الى القول  
بأنه «لم يخلد التاريخ امرا  
لامام عربي، غربي او شرقي  
مثل ما خلد للامام المغلي  
في غرب افريقيا عموما وفي  
نيجيريا خصوصا (12)» من  
قائمه وطبع بالطابع الاصول  
الذي عرف مؤلف الكتاب  
كيف يبلور وهو ينصفه ولو باقتضاب  
رضي الله عن المغلي  
وعن رجال الوحدة والايمان  
من امثاله، وتهانينا لمكتبة  
المغرب العربي بمثل هذا الكتاب

- 1- نفس الكتاب: صفحة 3
- 2- نفس الكتاب: صفحة 8
- 3- سنة 1032 هـ - 1624 م
- 4- طبع بقراس سنة 1317 هـ  
وبالقاهرة سنة 1329
- 5- انظر (الاعلام) للتعارجي  
الجزء الرابع: صفحة 125.
- 6- في علم المنطق
- 7- في نفس العلم
- 8- في مدح النبي (ص)
- 9- نفس الكتاب: صفحة 40
- 10- نفس المصدر والصفحة
- 11- نفس المصدر الصفحات:  
31 و 32
- 12- نفس المصدر: صفحة 81

### المعماريين والادارات.

يجب ان ترسل التكاليف  
تحت ارسال مضمون أو توضع  
بمكتب الصفقات مقابل توصيل  
بالعدوان الآتي:

المقاطعة البحرية للاشغال  
ساحة الزلافة الدار البيضاء  
حتى يوم 14 يناير 1980 على  
الساعة العاشرة صباحا.

## في المحيط الإسلامي

مؤتمر اسلامي في ماليزيا  
في نطاق تنسيق العمل  
الاسلامي ومواجهة التيارات  
المادية يتمدد خلال شهر صفر  
الحجير مؤتمر اسلامي للدعوة  
الاسلامية بماليزيا وسيكون  
من ضمن مواد هذا المؤتمر  
دراسة حركية الدعوة  
الاسلامية في مواجهة التيارات  
التي تبيت نسادا في هذه المنطقة  
ضد الاسلام والمسلمين  
والانسانية وسيكون هذا  
المؤتمر امتدادا للمؤتمر  
الاسلامي الاسيوي الاول الذي  
عقد في سكراتشي بدعوة من  
رابطة العالم الاسلامي

التعاون بين تركيا ومنظمة  
المؤتمر الاسلامي

جدة: بحث السيد الحبيب  
للشباب الايمن العالم لمنظمة  
المؤتمر الاسلامي خلال  
اجتماعه مع مدير ترابيا في  
المملكة السعودية أهم جوانب  
التعاون بين المنظمة والحكومة  
التركية خصوصا فيما يتعلق  
بنشاط المرسلين الاسلامي  
للبحوث التاريخية والتاريخية  
الاسلامي في اسطنبول ومركز  
أنقرة للبحوث الاقتصادية  
والتجارية والمهنية .

كما استعرض معه حالة  
الوضع الدراسي بصفة عامة  
والاسلامي بصفة خاصة .

### مقاطعة اسرائيل

الدوحة: قرر مكتب مقاطعة  
اسرائيل في قطر ارجاع اربع  
بواخر اجنبية وثلاث ناقلات  
تقط من جنسيات مختلفة في  
القائمة السوداء وحظر التعامل  
معها لمخالفاتها لمبادئ المقاطعة  
العربية 1948 والسيونيين  
كما قرر المكتب دفع الحمار  
المعرض على ثلاث بوخار  
تنتمي الى الصيغ الوطنية  
وهولاندا والبرونان لانهما  
النزمت بمبادئ المقاطعة

نهائية العمليات التطهيرية  
بالمسجد الحرام

تمكنت الحكومة في المملكة  
العربية السورية من انتزاع  
الدوائر التي تحت الحرام وأعاد  
بيان الحكومة بهذا الموضوع  
أن التحقيق من الجرحين الذين  
دنوا الى الحرام فجر يوم  
فانح محرم عام 1400 لا يزال  
جاريا وسيتم عن النتيجة  
الساوية في وقت قريب حكا  
سيطاع الرأي العام الاسلامي  
والدولي على التفاصيل التي  
سيصدر عنها التحقيق .

عمليات المجاهدين المسلمين  
في أفغانستان

خلال العمليات الحربية  
التي يشنها المجاهدون في أفغانستان  
ضد الحكم الشيوعي في البلاد  
استولى المسلمون على 70 دبابة  
و40 سيارة شحن عسكرية  
وبعض المدافع الثقيلة

وجاء في بيان صدر في  
اسلام آباد أن المجاهدين  
استولوا على هذه الدبابات من  
قوات الكفرة الانفصالية عقب  
معركة استمرت 24 ساعة حدثت  
في مرقادو كما استولى  
المجاهدون على مقاطعة نيمروز  
في الجنوب الغربي من أفغانستان  
وانضم عدد كبير من الجنود  
إلى صفوف المجاهدين بمناذهم  
ومعداتهم الحربية

رقابة اسلامية على

الصحف الغربية

قرر اتحاد الصحافة الاسلامي  
المرجود في لندن مراقبة  
الصحف الغربية وتحديد  
الصحف التي تنشر بانتهاك  
الدعايات المقررة ضد الاسلام  
العالم الاسلامي  
وقرر الاتحاد ارسال  
أسماء هذه الصحف لكل  
شهر او وزارت لاعلام في الدول  
الاسلامية وكبريات المؤسسات  
الاخرى في العالم الاسلامي  
والنوسبية لديها بإيقاف  
التعامل مع الصحف الغربية  
ذات الانحياز المذكور

# الوحدة.. الوحدة.. فاين الجادون؟

انهما غير مسؤولين عن قتل  
خطوات الوحدة والاشتراكية  
لشعوبهما من جديد بينهما  
جادان في طريق الوحدة  
لولا تلك العثة او ذلك  
الشيخ بيكديار من جديد  
وتتاح لهما فرصة الكذب  
مرة وربما مرات .  
وحيث نكون وقميين  
ونريد خبر اليمن وليس  
غيرها وحيث نكون اصلا  
وليس اذينا فتباهي باصالة  
الموهومة وهي عمالة بل احط  
انواع العمالة .. حين نكون  
كذلك فما اسرع ان نتحقق  
هذه الوحدة وما اسرع ما  
يتداعى اليمنور في كل  
مكان لتحقيقها  
ان الشعب في الشطرين  
موحد ولا يشعر اى فرد  
تجاه اى فرد بالتجزئة ولكن  
هؤلاء هم المشكلة وهم الذين  
يكسبون الانفصال ويمحقونه  
ويدعون كاذبا وزورا انهم  
طده هؤلاء سوا في اليمن  
او في غير اليمن - هم القبة  
امام اى وحدة سوا على  
مستوى اليمن او على مستوى  
الامة العربية او على مستوى  
الامة الاسلامية .

نشرت مجلة الارشاد اليمنية في  
شوال 1399 المقال التالي الذي  
وضع الاصبع على العلة التي  
تمنع اتحاد جزئي اليمن الشقي .  
وهي نفس العلة التي تمنع  
الاتحاد العربية الاخرى التي ما  
اثارت على الثمانين والاستعمار  
الاجنبي الا لتأسيس الدولة العربية  
العصرية والوقوف صفا واحدا  
في وجه الدغلا والغزاة الاجانب  
فاذا بها تنهار وتتفتت وتحم  
عن طرد شذات الافاق من الصهاينة  
المجرمين .

فعلما .. اذا اجزم ان الساعين  
للوحدة في الشطرين لا  
يريدون الوحدة وانهم  
يمملون ماوسعهم الجهد امر قلتها  
وبعد ذلك نسمع  
التصريحات والكلمات في عصر  
المزاييد والضحك على للشعوب  
نسمع هذه الكلمات فنند  
بمن يمرقون الوحدة كما  
لو كان هؤلاء يريدون هذه  
الوحدة واذا لم تتم فهو  
غيرهم الذي عرفها هكذا  
يعدون الاعذار والمبررات من  
الان فمن لنا بان تقوم وحدة  
صادقة وليست كاذبة يتولاهما  
اناس صادقون وليس مخدعين  
او لاعين .

ويخيل الى ان الفريقين  
سيتفقان على مخرج من هذا  
المازق الذي وقعا فيه بان  
ينخيلوا شجاعة وهمانهم وينسيان  
اليه عرقلة هذه الوحدة وقد  
يبطشان بهذا الشبح الخيل  
وبذلك يقنعان شعوبهما

اكاد اجزم ان قضية الوحدة  
هذه ستصبح سلعة للمزايدة  
يرفها المنافقون بين حين  
واخر شأنها شان اى كلمة  
انخفضت للمزايدة مثل كلمات  
حرية ، ثروة ، تقدمية ،  
ديمقراطية الخ .

فحينما يتامل الانسان  
في الساعين الى الوحدة في  
اليمن بشطريها يجد انهم  
ابعد الناس عن وحدة اليمن ،  
هم ابعد الناس بتفكيرهم ،  
يتكويهم بسلوهم .

فأى عقل يحترم نفسه  
لا يمكن ان يصدق اخلاص  
احد الجانبين للوحدة وهو  
يشترط او يسعى لكي يجعل  
اليمن غير اليمن .

وما اشبهه بمن يريد ان  
يتحد مع قوم فيشترط عليهم  
او لا يشترط ولكن يعرف  
قاصده من هذه الوحدة ،  
يشترط عليهم ان يبدلوا  
اسماهم وان يبدلوا الوانهم  
وان يبدلوا ملامحهم وان  
ينفروا اشكالهم واحجامهم  
فاذا صفات اسماؤهم محمد  
وصالح وعلى وخالد فلا بد  
لكي تتوحد ان تصبح مكسيم  
ومكسيموف و... الخ واذا  
كانت الوانهم سمرا فلا بد  
ان يصبحوا حمرا واذا كانت  
ملامحهم سامية فلا بد ان  
يصبحوا مغوليين او اريين  
واذا كانوا قصار القامة فلا بد  
ان يصبحوا طوال القامة  
ودوى كوش متهدلة .

فأى عقل يحترم نفسه  
يمكن ان يصدق ان من  
يشترط مثل هذه الشروط  
جاه وصادق وهرود الوحدة

لكي لا ننسى

## دور بريطانيا في مأساة فلسطين

رفعت لجنة التنسيق البريطانية الخاصة بفلسطين  
في لندن في يوم التزامن العالمي مع فلسطين  
عريضة الى الحكومة البريطانية وقع عليها عدد من  
المنظمات والافراد تأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني  
وجاء في العريضة : ان بريطانيا قامت بدور رئيسي  
في انزال الظلم وتسيخه ضد الشعب الفلسطيني منذ  
عام 1917 . وعلى الرغم من الوعود المبهمة فان بريطانيا  
لم تفعل شيئا لاصلاح ذلك خلال الستين سنة الماضية  
وحتى في هذه الآونة وبعد ان اعترفت غالبية دول  
هيئة الامم المتحدة وقطاع عريض من الرأي العام  
الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني المشهورة فان الحكومة  
البريطانية لا تزال تملك وتختلف في الاعتراف بحق  
الفلسطينيين وفي الوقت ذاته تتركي الصهيونية وحلفاءها امريكا  
ودعت اللجنة في الختام الحكومة البريطانية ان  
الاعتراف عاجل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق  
الشعب الفلسطيني في ارضه السامية .